

## مراجعة قوادح الحديث (21) (شرح ألفية السيوطي للشيخ

### الحويني

أبو إسحاق الحويني

تقديس البلدان والاماكن ليس ضارا فيما يظهر. طبعا انا متذكر في الدرس الماضي انني قلت وسكت لكن بدلني استدراج وانه تدليس خطير ايضا. بدليل استدراج الان وهو ان بعض الناس - [00:00:02](#)

مثلا كما انا ضربت بعض الامثلة يقعد مثلا في هذا البلد وهذه المنطقة او هذا الحي اسمه حي دمشق فيسمع من شيخه يقول حدثنا [فلان بدمشق](#) فانت اذا قرأت قوله ظننت انها دمشق الشام - [00:00:24](#)

عاصمة سوريا مع انه ما انتقل من بلده انما سمع في البلد لكن في حي اسمه حي دمشق فهذا يدلل وهذا التدليس فيه نوع تبجح انه [يوهنك انه رحل وقطع المفاوز وقطع المسافات الكثيرة حتى يسمع من الشيوخ وهو ما انتقل من بلده - 00:00:43](#)

وكذلك عليكم ورحمة الله وبركاته. اذا جاء مثلا من خلف ترعة وقال حدثنا فلان في بلاد ما وراء النهر القنطرة البيضا مثلا حدثنا [فلان](#) فيما وراء النهر. على اساس ان ورا ترعة ورا نهر يعني - [00:01:07](#)

بلاد ما رأى النهر هذه تطلع ناحية كده يعني اذا هذا يعني سترحل كثيرا. فهو ما تحرك من بلده. ولكن قال عبارة انت ان قرأتها ظننت [ان الرجل له نصب وجلد في طلب العلم - 00:01:23](#)

ورحل الى بلاد ما وراء الناس ما خطورة هذا النوع من التدليس خطورته في مباحث الاتصال والانقطاع لان هذا الانسان الذي ما رحل [الى دمشق](#) قط يمكن ان يحدث عن بعض الشيوخ الدمشقيين الذين لم يرهم قط - [00:01:37](#)

فانت ان اغتررت بقوله بدمشق ستصح السند على اساس ان هذا دخل دمشق فلا مانع ان يسمع من فلان في حين انه لم ير هذا [الانسان](#) لانه ما خرج من بلده - [00:02:08](#)

فهذا يجعلك تصحح الحديث المنقطع انا اريد ان اوضح هذه المعلومة هناك بعض العلماء لا يخرجون من بلادهم لا يخرجون [فسنضرب](#) مثلا تقريبا لو فرضنا ان راويا دمشقيا لم يخرج من دمشق اطلاقا. لم يرحل الى اي بلد - [00:02:24](#)

اين الفرصة الوحيدة التي يمكن ان يسمع من هذا الشخص فيها في دمشق نفسها لانه لم يرحل خارج دمشق اذا لا يمكن لاي مخلوق [ان يسمع منه الا ان دخل دمشق - 00:02:53](#)

هذه المقدمة واضحة طيب هذا الانسان المدلس الذي روى عن هذا الذي لم يخرج من دمشق ابدا وهذا الرجل لم يدخل دمشق ابدا [فان قال عن فلان](#) بعدها دلت وقال بدمشق - [00:03:08](#)

فانت تتخيل انه دخل دمشق وسمع منه بيقي اذا تصحح السنة لكن انت علمت ان هذا الرجل لم يدخل دمشق قط وهذا لم يخرج [من دمشق](#) ابدا ظهرت الصورة واضحة جلية ان السند منقطع لان لا لقاء بين هذا وهذا - [00:03:32](#)

الصورة اتضحت ام فيه صعوبة اي اخ عنده صعوبة يعني يمكن اكرر فهذه خطورة هذا النوع من التدليس انه مع التبجح بما لم [يعطى](#) واظهار انه رحل ان هذه تضر ايضا في مباحث الاتصال والانقطاع - [00:03:52](#)

لان انا يعني وقفنا على كثير من او من الاحاديث التي اعلها العلماء لقولهم فلان لم يلقى فلانا قط لان فلانا ما خرج من من بلده ولا [يعرف لفلان](#) رحلة الى بلد هذا - [00:04:14](#)

ان آآكتب الجرح والتعديل بتهم جدا بهذه الاشياء. التي قد يظنها غير المتخصص انها غير مفيدة معناه خطيرة جدا ان [فلان](#) دخل

البلد الفالاني هذه في منتهى الخطورة او نفي دخوله البلد الفالاني ايضا - 00:04:32

لان هذا سينبني عليه حكم بالاتصال او الانقطاع ان روى هذا الراوي عن رجل من هذا البلد فهذا الذي استدركه ان تدليس البلدان والاماكن وان كان يبيدو انه غير ضار لكن مع التأمل ظهر ان فيه ضرر - 00:04:49

وهذا الضرر يتصل بمباحث الاتصال والانقطاع يبقى تدليس السكوت ولا في تدليس كمان تدليس السكوت. تدليس السكوت هو ان يقول الراوي حدثنا ثم يسكت وبعدين يقول فلان حدثنا فترة قطع - 00:05:08

ثم يقول فلان الذي يكتب لما بيكتب في الورقة بيكتب حتى انا فلان. ما بيتركتش كده بياض في الورقة يدل على ان الشيخ سكت لانه لا يتفطن ان هذا السكت - 00:05:41

هو يبنيو به قطع الرواية بحيس بيدأ الكلام من جديد كما لو لم يكن معطوفا على ما سبق حدثنا فلان فاذا جوبيه انت لم تسمع من فلان يقول وانا قلت حدثنا فلان انا قلت حدثنا وسكت - 00:05:56

سيفلت من هذا الباب يفلت فلا يتهم بکذب وذکروا ان الذي ذکر ابن سعد ان الذي اشتهر بهذا النوع من التدليس هو عمر ابن علي المقدم وكان لنا اعتراض على اه دعوة ابن سعد في ان عمر ابن علي المقدمي يتهم بتدليس السكوت - 00:06:15

هل في حد يستطيع انه يلخص هذا الاعتراض نعم. احسنت. هم. من فاضل واحدة كمان. طيب كل طيب كفاية عليك. ماشي انا طب كلها مم. نقل طيب في وحدة - 00:06:40

اه. اتفضل في واحدة. تمام هذه الاخيرة. محصل محصل الاعتراض على اه اتهام عمر ابن علي المقدمي بالتدليس ان العلماء اه السابقين الذين هم في اه مقام شيوخ ابن سعد بتاع احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين - 00:07:10

اه اتهموا عمر ابن علي المقدمي بالتدليس باطلاق. قالوا مدلل. ولم يعینوا نوع التدليس فلقاء الامام يقول ابن سعد زاد عليهم زيادة وهي تعیین نوع التدليس وزيادة الثقة مقبولة وهذا اعتراض صحيح. هذا اعتراض صحيح. لكنه منقود - 00:07:35

لقول الحافظ ابن حجر ان ابن سعد اذا تفرد فليس بعمدة لان اه معظم مادته من كتاب الطبقات للواكدين طيب الشيخ نصر الدين الالباني اعترض على كلام الحافظ ابن حجر - 00:07:59

باعتراض وانا اجبت عنه حد يذكر قال كيف كيف لابن سعد انه في الجرحى القديم؟ طيب هذه فعلا هذا اعتراض الشيخ ناصر على كلام الحظ بن حجر. طب الجواب الذين حققوا كتاب المغاربي للواكبي. لما ذكر مصنفات الواقدي ذكر منها كتاب الطبقات. وهو مفقود - 00:08:16

فهذا يدل على آآ ان آآ كلام الحوض ابن حجر صحيح وان اعترضه الشيخ ناصر على الحافز ضعيف وهو انه لا يعلم للواقدي كلام بثناء في الجرح والتتعديل بقدح او بمدح - 00:08:44

فلذلك قال كيف يأخذ آآ مادته من وابن سعد مکثر ولا يعلم للواقدي كلام في الرجال؟ فالجواب ان كتاب الواقعی في الرجال مفقود اللي هو كتاب الطبقات اه ابن سعد زيادته فيها نظر - 00:09:01

ليه؟ لانه آآ يعني آآ ليس بعملة اذا تفرد اضف الى ذلك ان عبارة ابن سعد نفسها اولها ينقض اخرها. لان ابن سعد يقول اذا قال حدثنا فلا كلام واذا قال عن ترد عليه روایته - 00:09:18

طيب اذا اتفقنا او اذا سلمنا ان عمر ابن علي المقدم يدلس بالسكوت فهو يدلس حتى في التصريح بالتحديد لانه يقول حدثنا ويسكت فيدلس حتى في تصريحه بالتحديد اذا هو يدلس بالعنونة ويدلس في التصريح بالتحديد فما بقى له - 00:09:38

ولذلك الشيخ ناصر الدين حفظه الله في تعليقي على كتاب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الاسماعيل القاضي قال ارى ان تطرح جميع مرويات المقدمة لانه يدلد حتى في التصريح بالتحديد - 00:10:01

فعبارة ابن سعد انه اذا صرخ بالتحديث فتقبل روایته. واما عنعنعن لا تقبل هذا الكلام انما يقال في الذي يدلس تدليس الاسناد وليس في الذي يدلس تدليس السكوت لاننا الذي يدلس تدليس السكوت يدلس حتى في تصريحه بالتحديد - 00:10:20

فلا يبقى له شيء اذا دلك في التصريح بالتحديث. فعبارة ابن سعد ايضا لا تؤدي الغرض اخرها لا يتفق مع اولها اضف الى ذلك ان

البخاري ومسلم اخرج لعمر ابن علي المقدمي في الشواهد - 00:10:46

بصيغة التحديث. وهذا يدل ايضا على انهما لم يعتمدما دعوة ابن سعد انه كان يدلس تدليس السكوت. هذا فيما يتعلق بالتدليس. طبعا هذا كله حتى تثبت اتصال السندي عدالة الرواية المقصود بالعدالة انها ملامة تحمل صاحبها على ملامة الدين والورع - 00:11:05 مع اه براءته من اسباب الفسق وخوارم المروءة هذا هو معنى العدالة ما الذي يقبح في العدالة الكفر الكذب التهمة بالكذب الفسق ثم البدعة والعلماء في خلاف هناك خلاف بينهم فيما يتعلق بمسألة البدعة - 00:11:34

فبعضهم يقول ان كان داعية الى بدعته لا تقبل روايته فيما يتصل بدعنته فلا تقبل رواية الشيعي اذا روى في فضائل اهل البيت ولا تقبل رواية الخارجي اذا كان في تكفير الموحدين بالذنب - 00:12:07

وهكذا فيقولون ان الداعية الى بدعته ترد روايته فيما يتصل بدعنته فقط يعني الشيعي ان روى شيئا في الایمان او في غير فضائل اهل البيت يقبل انما روى في فضائل اهل البيت لا يقبل - 00:12:29

طبعا احنا ذكرنا بالتفصيل الرد على هذا المذهب وانه مذهب ضعيف. والصواب قبول رواية كل رجل تأكينا من وضبته وان روى آآ وان كان مبتدعا وروى شيئا يؤيد بدعنته. وذكرنا ايضا ان تصرف اه صاحب صاحب الصحاحين يدل على ذلك - 00:12:52 منه ان مسلم اخرج آآ عبید الله بن موسى حديث انت مني بمنزلة هارون من موسى هذا قاله النبي عليه الصلاة والسلام علي بن ابي طالب وهذا من اجل الاحاديث في مناقب علي - 00:13:17

انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدى فاخوجه مسلم من من حديث عبید الله ابن موسى وكان شيعيا محترقا هذه العبارة اذا صادفتها في كلام العلماء - 00:13:38

شيعي محترق اي انه شديد الغلو في بدعته شديد التشيع ويروي في فضائل اهل البيت ومع ذلك يخرج مسلم له في صحيحه. فهذا يدل على انه لم يعتمد هذه المقوله ان صاحب البدعة ان كان يدعوا الى بدعته - 00:13:53 ترد روايته فيما يتصل بدعنته الصواب ان كان الراوي قد عرف بالضبط والامانة لا تقبل روايته على كل حال. هذا هو الحق وهذا هو مذهب الائمه المحققين خلافا آآ لم يقل ذلك. وان كان ابن حبان رحمه الله آآ ادعى اجماع - 00:14:17

العلماء على ان الداعية ترد بدعنته فيما يتعلق بمذهبها. وهذا كما قلنا منقوص انه لا اجماع في المسألة محترق. نعم. لا يعني لا الرافضي اشر من الشيعي لكن ليس دائمها كل شيعي غال لا بد ان يكون رافضيا. ليس بالضرورة - 00:14:39 لكن الرافضي غالى يعني قد يكون هناك شيعي غالى لكن لم يصل الى درجة الرفض بينه وبين الرفض قفزة واحدة لكنه واقف على اخر حدود التشيع قبل ان يدخل الرب - 00:15:14

اهم الذين يزرون على ابي بكر وعمر يسبونهم ولا يرون خلافتهم الشيعي هو الذي يبدل ابا بكر وعمر لكنه اه يرى ان عليا كان اولى بالخلافة من عثمان كان اولى بالخلافة من عثمان - 00:15:32

آآ فالاسلام شرط في العدالة اذا لا تقبل الرواية من الكافر والكذب خارم للعدالة الكذب خارم للعدالة. وهذا باتفاق وكذلك التهمة بالكذب. والفسق الذي اه لا يختلف الناس في انه فسق - 00:15:51

الذى لا يختلف الناس بأنه فسق ليه؟ لأن هناك بعض الافعال يختلف الناس في انها فسق تبعا للجو العام وهذا بحث طويل وهو هل العدالة تتجزأ ام انها لا تتجزأ هي شيء واحد - 00:16:17

فرجح شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان العدالة تتجزأ وهذا الرأي صواب معنى تتجزأ اي انها اي ان هذا الفعل قد يخدش العدالة في مكان ولا يخدشه في مكان - 00:16:44

ابن تيمية يرى او يرى او يقول برعاية المصالح في العدالة واضرب لذلك مثلا حكم الائمه الاربعة وكثير من اصحابهم بحال اللحية فاسق ترد شهادته حالة اللحية فاسق ترد شهادته - 00:17:04

يعني اذا شهد امام القاضي لا يجيز شهادته وهذا حكم ثابت معروف في الكتب الفقهية القديمة نحن الان في زمان ابتي فيه اكثر المسلمين بحلق اللحية فلو قلت لا تقبل شهادة الحليق - 00:17:31

سد باب الشهادة لا تجد احداً يشهد ليه؟ لأن نسبة الذين يعفون لحاهم بالنسبة للآخرين لا تشكل شيئاً مذكوراً فلو قلت اني آآ لو اخذت فتوى هؤلاء العلماء يبقى اغلقت باب الشهادة في زماننا هذا - [00:17:54](#)

فالعدل ان يقبل شهادة بعضهم على بعض حتى وان كانوا حاقدون اللهم هناك فرق اذا بين الفتوى في زمان الشافعي رحمة الله والفتوى في زماننا وهو انه قلماً بل لا تكاد - [00:18:19](#)

ترى رجلاً ليس له لحية الا ان كان امراً او كوسجاً مجرود يعني هذا فقط هو الذي لا ترى له لحية والسوداء الاعظم من العوام فضلاً عن غيرهم من طلاب العلم او العلماء كلهم يثمرون لحاهم اتباعاً للامر النبوى المعروف اعفوا اللحي - [00:18:39](#)

وقد الشارب وخالفوا اليهود والنصارى الذي كان يخرج ويحلق لحيته يكون قد ارتكب شيئاً ارتكب مخالفة النص وارتكب مخالفة العرف او الجو العام الموجود لذلك كان الحكم بفسق ان يفعل ذلك متوجه جداً - [00:18:58](#)

اما في زماننا فلا تستطيع ان تحكم بفسقه لأن معنى الحكم بالفسق اي سقوط عدالته ومعنا سقوط عدالته اي انه لا يصلح في الشهادة لم يشترط في الشهود ان يكونوا عدولـا - [00:19:21](#)

واشهدوا ذوي عدل منكم عادل ان يكون عدلاً لأن الفاسق لا تجوز شهادته فهنا ظهر لنا من هذا المثال ان العدالة تتجرأ اي انها قد يحكم في زمان ما بشيء منها ثم يعكس هذا الشيء في زمان اخر - [00:19:36](#)

وهذا هو الصواب وشيخ الاسلام له بحث لطيف جداً ذكره الشيخ آآ طاهر الجزائري في كتابه آآ في علم الحديث في بحث العدالة يعني لو بحث جيد هناك لذلك انا قلت الفاسق الذي لا يختلف الناس - [00:20:00](#)

انه فاسق الذي لا يختلف الناس انه فقه والمقصود به طبعاً الفاسق الشرعي لأن اي رجل خالف نصاً فهو فاسق لأن معنى كلمة فاسق اي خرج فاسق عن امر ربه اي خرج عن امر ربه - [00:20:21](#)

كما يقال فسقت التمرة اي اذا خرج خرجت من جلدتها وتساوي سميت الفارة الفويسقة لأنها تخرج من جحرها وعلى اهل البيت يعني فسميت كما ان الرطب الرطبة تخرج من جلدتها - [00:20:45](#)

فالفاسق خرج من النص فيمكن ان تقول في اي مخلوق في الدنيا انه فاسق باعتبار انه ترك بعض النصوص الشرعية او خالفها لكن نحن نزيد الفاسق شرعاً الفاسق شرعاً وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:21:08](#)

كأن يكون هناك رجل يصنع معصية لا يختلف احد في اي زمان من الازمان انها لا تجوز له كشرب الخمر مثلاً هذا بعيد عن الاستحلال يعني هو يشرب لكن يرى انه حرام - [00:21:29](#)

لكن هذا بعيد عن الاستحلال والا لو استحلل لکفر. لا يقف عند حد الفاسق فهذا الرجل ان قلنا انه فاسق قوله واحداً او قوله راجحاً هذا اذا سقطت عدالته يقول بعض العلماء جرح العدالة - [00:21:43](#)

لا يندمج جرح العدالة لا يندمل يعني طعن في عدالته سقط حديثه كله وان كان احفظ الخلق على العكس انه ان كان عدلاً وخصوص بضبه يمكن ان يقبل حديثه بمتابعة غيره - [00:22:03](#)

ولذلك الجرح في العدالة يختلف عن الجرح في الضبط كثيراً ان يكون مسلماً ان لا يكون كاذباً الا يكون متهماً لکذب الا يكون فاسقاً طبعاً البدعة ذكرناها وبعدين ان يكون سالماً من اسباب الفاسق اي وقوارم المروءة - [00:22:22](#)

احنا ذكرنا آآ خوارم المروءة وان المروءة لا تقدح في العدالة على الراجح ترك المروءة لا يقدح في العدالة لأن الناس حتى هذا الزمان لم يتفقوا على حد للمروءة واذا لم نتفق على حد فلا نستطيع ان نثبت به شيئاً - [00:22:42](#)

لانه ليس من المروءة مثلاً ان تغلق بابك عن جارك وليس من المروءة ان تطبخ لحماً ويخرج بخار اللحم على الجار فيشمـه وهو فقير ثم لا تعطيـه شيئاً من قدرك - [00:23:11](#)

وليس من المروءة مثلاً ان يخرج اولادك بالفاكهة او نحوها ليغيظـوا بها اولاد الجيران مثلاً وورد فيها حديث لكنه غير صحيح اللي هو حديث اهـ كانوا يدرسونـا زمانـا في المدارس اللي هو ايه؟ هو لا انا مش حافظ نصـه لا يعني ايه وادخلـ ما ادرـي مـتاعـك سـرا - [00:23:34](#)

ولا تعطيه اولادك ليغيبوا به اولاد الجيران والا فاعط اولاد الجيران منهم يعني ان كان لابد انك تقدر تعطي اولادك اعطي اولاد الجيران وذكر بعض العلماء ان التلفت في الشارع ليس بالمروعة - 00:24:02

لية؟ لان التلفت هذا للنصوص فقط لكن رجل يمشي امن لم يلتفت ابو الطيب الوشائ في الظرف والظرفاء وهو من علماء القرن الثالث الهجري. آ ذكر ان التلفت يسقط المروعة - 00:24:19

وكذلك الاكل في الشارع يسقط المروعة ده يبقى يعني ما في احد عنده مروعة. اذا اخذنا يعني هذه المقاييس القدامى فخذناها الان. على زماننا. وليس من المروعة ان ترى حيوانا يموت - 00:24:36

كالكلب مثلا يلعق اه الشرى من شدة العطش ثم تعرض عنه ولا تعطيه ماء يشرب ان اردت انك انت تفرد هذه الامثلة ستحصل على عشرات المئات من الامثلة فالمروعة ليس لها ضابط. لذلك لا نستطيع ان نجعل المروعة - 00:24:51

شيئا عدم وجوده يسقط العدالة وقد رأينا بعض العلماء القدامى كشعبة وغيره اه اسقط عدالة بعض الرواية لان احدهم يجري على بربون ملء فروجه يعني الفرس البربوزن اجود الفرس - 00:25:14

فرص جيد فيا يمشي على بربون ملء فروجه يعني فاتح له ومعنى انه فاتح للحصان يعني بيتنطط عليه هو كمان كده فشكله مش ولابد يعني ينافي الوقار يعني ده لا اروي عنه شيئا. فاقت العدالة - 00:25:34

لية؟ لانه خالف المروعة وكذلك آ ذكر احد الرواية لبعض العلماء فقال ما تفعل به انه ذكر عند حماد فامتحن حماد يعني طب وهذا ايه علاقته فلان ذكر عرضا. فواحد وهو يذكر بصدق - 00:25:49

يعني كأنه بيبص عليه مسلا ده تأويل بعيد جدا فهذا ايه؟ يعني رأى ان انتقاض حماد اسقاط له ولمروعته فمثل هذا الباب لو فتح ما نجا احد ما نجا احد حتى تجد كثير من الصحابة - 00:26:14

بل آ يعني آ عندما تقرأ هذه الرواية في الادب المفرد للبخاري بسند حسن ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتباذلون بقشر البطيخ احدفوا بعض تهزاوا يعني مع بعض فبيحدفوا بعض بقشر البطيخ - 00:26:31

اخلن هذا اشد من الذي يجري على بربون ملء فروجه. فلو اردنا ان احنا ننفرد هذه الامثلة لن ينجوا احد ولا حتى الصحابة ولا حتى الصحابة ولا اجل وعد الصحابة حتى ابو بكر الصديق رضي الله عنه. اذا فليس للمروعة ضابط - 00:26:47

حتى نستطيع ان ان نعتبر آ قيدها معتبرا في التعريف لذلك تعريف العدالة هو ملامة تحمل صاحبها على ملامة الدين والورع مع السلامة من اسباب الفسق - 00:27:05

نقف حتى هذا لان كلمة خوارم المروعة ذكرنا انه لا آ معنى جعل المروعة حد في العدالة ونحن لم نتفق على معنى المروعة بعد انما ذكرناها تبعا للمصنفين وائمة الحديث في هذا الباب. لكن نوضح انها ليست آ شرطا يعني - 00:27:25

هو الحكم ضبط صدر وضبط كتاب يبدو آ ان احنا هنطول في المراجعة لان آ الابحاث الباقيه مهمه فهل ترون ان ان اعطيكم درسين كمان ما شاء الله. طيب. هو ممكن ناخذ درسين كمان. يعني ناخذ المحاضرة - 00:27:47

القادميين في المراجعة. ايضا. ويكون الامتحان في آاسبوع اول محاضرة في الاسبوع في الشهر بعد القادمة هذا موافقون ولا في واحد مستعجل الامتحان؟ طيب. الضبط ضبطان البنوك في الضهر. من الصلاح آ في آ - 00:28:21

تعريف العدالة؟ مم هو هناك اه شرط اخر كان ذكره ابن الصلاح ان يكون مسلما بالغا عاقلا سالما من اسباب الفسق وخوارم المروعة فالعقل هذا لا لا نختلف لانه لابد ان يكون عاقلا - 00:28:56

وهذا شرط اساسي مع الاسلام ومع الخروج من اسباب الفسق واسباب الفسق يدخل فيها التهمة بالكذب والكذب نفسه. يدخل من جملة الفسق يعني عندما نقول الا يكون متهمها بكذب او الا يكون الا يكون كذابا او متهمها بكذب - 00:29:21

يبقى ده داخل في آ الخل من اسباب الفسق. لم يخطر على بال واحد منكم ان يسألني عن الفرق بين الكذب والتهمة بالكذب وانا كررتها كثيرا. قلت الا يكون كالكاذبا ولا متهمها بكذب - 00:29:42

نعم لا فرق نعم يعني كانك انت اقتربت لانك اقتربت الشطر الثاني لان هي العقدة في التهمة. لان فلان كذاب كذاب انما الكلام في

التهمة بالكذب. نعم ما هو لا يفهم منه انه لم يكذب اذا وثق. لا. قال فيه متزوك. او قال فيه - 00:30:01

ليس بثقة لم يعبر بلفظة الكذب تعبيرا واضحا. واحد بالك؟ يكون الحكم او او يكون تكون المسافة ما بين الذي كذب والذي لم يكذب قصيرة جدا. هذه متهمة ان هذا الرجل بعضهم كذبوا وبعضهم قال انا اتهمه بكذب. بكذب او يتهم بالكذب. ولم يوضح من الذي كذبه. انما قال - 00:30:47

بكذب. وان يكون بعض العلماء ان كان قال فيه هذه العبارة البعض الآخر قال متزوك. او قال ليس بثقة حينئذ لا تستطيع ان تجزم بوضع الحديث في هذه المسألة كما تجزم بوضع الحديث في - 00:31:17

الراوي الذي اتفقوا على انه كذاب. يعني مثلا راوي قالوا كذاب. قولا واحدا خلاص ده حديث موضوع. انما الراوي الذي يتزدد ما بين انه كذب كذاب وما بين انه متزوك او ليس بثقة - 00:31:37

يبقى حديث ضعيف جدا. هذا موضوع وهذا ضعيف جدا. صحيح المحصلة النهائية ان الضعيف والموضوع فهما واحد لا يرتقي. الحديث اذا قيل فيه ضعيف جدا لا يرتقي بكثرة الطرق ان كانت هذه الطرق ضعيفة جدا. لكن - 00:31:57

علماء الحديث مهمة مسألة التفرير في الالفاظ مهمة مسألة التفرير في الالفاظ. لذلك احيانا تراه يقول هذا باطل ويعبر بكلمة باطل ولا يعني به انه موضوع. اذا الباطل عنده بخلاف الموضوع - 00:32:17

الباطل بخلاف الموضوع. لأن الموضوع يأتي من راو كذاب في الغالب والباطل قد يأتي من الثقة. الذي اشتبه عليه. او رجل صدوق اشتبه عليه رواية هذا بهذا. فاختطا في الرواية خطأ فاحشا لكنه لم يختلف هذا من عنده - 00:32:38

حد يتذكر مثل انا ذكرته كثيرا. ها؟ نعم. ثابت يموت الزاهد حديث صلى بالليل حسته بالنهار ثابت هذا كان ابعد الخلق عن الكذب ولكن لما سمع شريك وهو يقعد في المسجد. ووصل حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر. فدخل ثابت - 00:33:06

وآآ وقف هو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا كل هذا شريك يمله على التلاميذ. ثابت يسمع كلام وهو قادم فلما وقف شريك عند قوله عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وانتظر حتى يكتب - 00:33:36

للتلاميذ ثم يملهم المدرأ ثابت وشو منور في يريد اراد ان يداعبه. فقال له من صلى بالليل حزن وجهه بالنهار. اي كنایة عن انه بيقوم الليل وان وشك من من قيام الليل. فظن ثابت لغفلته وسوء حفظه ان هذا هو الحديث. لانها شريك وقف عند قوله قال رسول الله - 00:33:56

الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل المتن بعد وثبتت عندما دعبه الشريف بهذه العبارة تصور ان هذا هو المتن او ان هذا هو الحديث فصار يقول حدثني شريك عن ابي سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان - 00:34:21

هو طلحة ابن نافع مش ابو سفيان ابن حرب يعني. عن ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا. وسرقه منه بعض الرواية ونوعها اسانيدهم - 00:34:35

فجاء بعض فجاء بعض المتأخرین فرأی اسانید كثيرة متعددة فحكم بصححة هذا الحديث بناء على تعدد ولم يلتفت انها اسانيد مسروقة. كالقضاء في مسند الشهاب اورد له احاديث اسانید كثيرة جدا. ولكن كلها مسروقة. لذلك تعود - 00:34:45

في النهاية الى ثابت ابن موسى الزاهد. واحد بالك؟ مم ايه؟ ادرج هذا لا يدخل في الادراج ليه؟ لان ايه معنى مدرج انك عندك نص صحيح ثم ادرجت عليه جملة او آآ كلمة او نحو ذلك. واحد بالك؟ لكن اين الحديث هنا؟ ده هو كل مسلم - 00:35:05

اتخرج بقى ها يعني ليس هناك حديث اصلا حتى تدرج عليه شيئا. المدرج كحديث آآ آآ حديث عائشة في البخاري مسلم الذي يرويه الزهري وغيره آآ حديث آآ آآ ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى غار حراء ونزول الوحي - 00:35:33

فورد في الحديث ان عائشة رضي الله عنها قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث في غار حراء الليلي ذوات العدد يتحدثوا فادرج الزهري من عند نفسه تفسيرا لمعنى يتحنث قال ان يتبعه فيتبعه هذه ليست - 00:35:56

اللفظ يا عائشة. انما هو ادراج من الزهري كتفسير لمعنى يتحنث. واحد بالك؟ وكذلك في حديث اويل للعقاب من النار وهذا اه اسبغوا الوضوء فاني سمعت انها حديث ابي هريرة. اسبغوا الوضوء فاني سمعت النبي صلى - 00:36:20

صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقاب من النار فجاء بعض الرواية فروى الحديث برمته. اسبغوا الوضوء ويل للعقاب من النار. مع

ان كلمة اسباغ الوضوء هذا من قول ابي هريرة - 00:36:43

للذين يتوضأون. قال لهم اسبغوا الوضوء فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقاب من النار. فجاء بعض الرواية فادرج قول ابي هريرة وجعله من جملة الحديث المرفوع. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء ويل للعقاب من النار. فادرج هذه الجملة من - 00:36:56

واحد بالك؟ فالادراج يعني ان يكون هناك متن ثم ادخلت انت عليه جملة او ادخلت عليه كلمة. نعم اللي هو الرمي الایه؟ طبعا ما هو هذا مضبوط بقول العلماء لا يعتبر قبح الساخط - 00:37:16

ولا مدح المحب. يعني راجل بيحب واحد جدا. معروف انه سيعتاش عن هفواته. معروف انه تتغاضى عن هفواته. ولذلك اه اه ابو السلط الهروي راوي حديث انا مدينة العلم وعلي باها هذا حديث موضوع - 00:37:36

العلماء كذبوا. كذبوا ابا الصلت الهروي هذا. فابن معين وثقة ابن معين وثقة فبماذا علق الذهبي في السير على توفيق يحيى؟ قال قل جبلى القلوب على حب من احسن اليها. وكان ابو السلط بارا بيحبي - 00:38:01

فهمتم العبارة؟ اه. يعني كان توثيق ابن معين جاء من حسن الظن بابي الصلب. وحسن الظن هذا له ارضية سابقة. ان ابو الصلك كان شديد الاحسان ليعين ابن معين. طبعا لا يقال ان يحيى جامله. لا. يحيى ابن معين ما - 00:38:34

كان يجامل احدا اطلاقا. لكن غالب عليه احسان الظن به. وانك تتأنول لذنبه. ما لا تتأنول الاخرين وان فعلوا نفس الذنب. لذلك لا يقبل. ليه؟ لانه هناك شبهة جعلت هذا الراوي يحسن آآ الثناء عليه مع تكذيب الاخرين له. على على الطرف الآخر قد - 00:38:54

الساخط واحد زعلان غضبان انا لا اقبل منه جرحا. لمن سخط عليه ليه؟ لان العداوة وهذا التعصب مظنة ان يطمس على آآ يعني آآ مزيته او على آآ ثقته او نحو ذلك. ومنه قول آآ النسائي لاحمد بن صالح - 00:39:24

ليس بثقة ولا مأمون. احمد ابن صالح المصري هذا احد الحفاظ الاكابر ووسقه جماعات من العلماء فكيف للنساء ان يقول وهو من مشايخ النسائي؟ كيف للنسائي ان يقول ليس بثقة ولا مأمون - 00:39:46

سئل عنه يحيى ابن معين قال ليس بثقة. ده كله كلام فوقع للنسائي خلط وتحامل في هذا الحكم. اما التحامل فان احمد ابن ابن صالح المصري كان اي رجل يتأخر عن حلقة ما كان يسمح له الجلوس. فتأخر - 00:40:13

طبعا النسائي هذا النسائي يعني رجل ضخم. فتأخر وجاء بصاحب له. لما له من الحق عند احمد بن صالح فجاء متاخرا فدخل بصاحبها فطردهما طبعا دي كانت كبيرة على النسائي كيف يطرد - 00:40:41

ويعني الرجل الثاني جاي لازق فيه يعني هيدخلوا اتنين بشفاعة النسائي. فاذا بالنسائي يطرد مع هذا الرجل فحصل بينهما نوع من العداوة. فلما سئل عنه قال ليس بثقة ولا مأمون - 00:41:04

سئل عنه يحيى بقية كلام النسائي وهذا فيه خلط سئل عنه يحيى بن معين قال ليس بفقهه. الحقيقة ان يحيى اسماعيل لم قال هذه العبارة في احمد بن صالح الشامومي مش المصري - 00:41:21

قال هذه العبارة في احمد من صالح اخر لان مش احمد ابن صالح هو الوحيد في الدنيا اللي ابوه صالح. هو احمد وابوه صالح. هناك كثيرون. فابن معين قال في الشامومي احد من صالح - 00:41:38

يا مومي انه ليس بفقهه فوقع خوف للنسائي فاخذ ما قيل في الشامومي فوضعه في المصري مع ان ابن معين آآ احسن الثناء على احمد بن صالح مصر. فهذه عداوة. كذلك لم - 00:41:53

تكلم آآ محمد بن اسحاق في موطأ ما لك. وذكر عنده ما لك فطعن في نسب ما لك وقال لما ذكر الموطأ هاتوه فانا بيطاره انا بيطاره اي انا طبيبه. يعني ساخرج منه كل الایه - 00:42:14

الموبقات مثلا او كل الالغاز او او او العبارة على كل حال فيها طعن في الموطأ اضف الى ذلك ان ابن اسحاق تكلم في نسب ما لك فبلغ ذلك مالكا. فقال في ابن اسحاق دجال من الدجاللة. يحدث عن ابناء اليهود - 00:42:36

لية؟ لأن آآ ابن اسحاق مختص بالسيرة النبوية. فمعنى السيرة اكيد عند اسرائيليات كثيرة. لانه تعلق باخبار القدامى اي من ادم ونوح وابراهيم فده كله لازم ترجع لكتب اهل الكتاب - 00:42:59

فيما لا نصطف فيه عندنا. فاكثر ابن اسحاق من اخذ هذه الاشياء عن اه الجماعة الاخبار او نحو ذلك. فمالك طعنه قال دجال من الدجاجلة. قال ابن ابي اويس ابن اخت مالك - 00:43:14

قال وكانت اول مرة اسمع فيها جمع دجال دجاجلة والدجالون لكن مالك جمعها دجاجلة. وهو جمع صحيح وتبعه عليه. بعض العلماء كابن حبان وغيره. لما يأتي على راوي كذاب يقول دجال من الدجاجلة - 00:43:30

طبعا هل آآ ابن اسحاق كذلك دجال من الدجاجلة؟ حاشى ان يكون ابن اسحاق صدوقا اميما هذا من الغضب الذي يعتري اه بني ادم والدليل على ذلك ان ابن اسحاق لما ترك المدينة وارد ان يذهب الى العراق فذهب اليه مالك واسترضاه بعدة مئات من الدنانير - 00:43:51

وكان في وداعه عندما خرج. فهذا يدل على ان قبح الساخط لا يعتبر في الجرح. ومنه قول العلماء ان جرح الاقران لا يعتبر الاقران اي ابناء السن الواحدة. بيفغلب عليهم العصبية والحسد. اذا وجد رجل مبرز الاخر الذي هو من نفسه - 00:44:14

ولم يحظ في هذا العلم او لم يحظى بهذا الاهتمام يقوم يحسده. فيحمله ذلك ان يتكلم فيه. لذلك قال العلماء ان كلام الاقران لا يعتبر ونقلوا في مثل هذا قول ابن عباس او ما ينسب ابن عباس رضي الله عنهم قال آآ آآ ان - 00:44:34

الاقران اشد تغايرا من الديوث في دروبها اثنين عجول بزرية واحدة وحصل بينهم نوع بقى من النكاح. فما يكون بين الاقران من الحسد ومن الطعن. بعضهم على بعض يكون اه - 00:44:56

اشد من هذه التيوس بسبب الغيرة فاذا قبح الساخط ومدح المحب لا يعتبر في باب الجرح. وان شاء الله يعني نكمل آآ بقية المراجعة في المحاضرتين القادمتين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:45:15